



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

احذروا فإنّ الحكم لا يدوم بالظلم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

أخلاق المسلمين لا تشبه أشياء أخرى. المسلمون لديهم أسمى أخلاق. إن الله عز وجل جعل الخير، وإعطاء قيمة للناس ولكل شيء من أوامر الإسلام وأخلاقه. في الوقت الحاضر، لا توجد إنسانية، ولا رجولة ولا عدالة. لقد شكّل بعض الناس في الوقت الحاضر مجتمعات مسيطرة. إنهم يسيطرون على الآخرين وقد سعوا جاهدين لتحقيق منافعهم الشخصية.

هناك الكثير من الناس الذين لم يعودوا إلى رشدهم. هؤلاء الناس لا علاقة لهم بالإسلام. ما يفعلونه هو مثل ما يفعله الكفار والظالمون. لديهم هدف، ولكي يصلوا إليه، كل شيء مُباح لهم. وهو مبدأ الكفار والذين يُشبهون الكفار. يقولون إنهم مسلمون، ويخدعون الناس متظاهرين بخدمة الإسلام. معظمهم أغبياء. لم يفتحوا أعينهم بعد. وما زالوا يريدون اتباع هذا الطريق. أولئك الذين يتبعون هذا الطريق لا علاقة لهم بالإسلام. هؤلاء الناس يظلمون الآخرين ويظلمون أنفسهم. لا يوجد شيء من هذا القبيل في الإسلام. ليس كل شيء مُباح للوصول إلى الهدف. ليس كل شيء مُباح.

هناك أوامر في القرآن عظيم الشأن بعدم ظلم أي شخص، وعدم الإقتراء على أحد. من لا يُطيع هذه الأوامر ليس في الإسلام. لقد أصبح أداة لنفسه، لتدمير الإسلام. يجب أن يعود الناس إلى رشدهم. لقد فعلوا ذلك بطريقة حيث يقولون "إذا تركت هذا، ستخرج من الدين". لا يوجد هكذا الدين. ما تقولونه لا علاقة له بالإسلام والدين. هناك المئات من المجتمعات مثل المجتمع الذي تتبعونه. إنهم مجتمعات الشر، مجتمعات السوء، مجتمعات الخيانة، مجتمعات مكروهة عند الله ﷻ، مجتمعات ملعونة عند الله ﷻ، ملعونة عند نبينا الكريم ﷺ و ملعونة من قبل الملائكة.

لذلك، يجب أن نفهم الإسلام. يقولون إنهم مسلمون ويعطون دروساً للآخرين. يتظاهرون بإظهار الخير للناس. كل ذلك من أجل لا شيء سوى الفائدة. وهو ليس لفائدتهم بل لمنفعة من هم في القمة. وليس لمنفعة من في القمة، إنما لمنفعة الناس الذين هم الله أعلم في أي جهنم وظلمة.

لذلك، يجب على قادتنا الإستماع إلى الذين يتعرضون للظلم. يجب أن يتبينوا من كل ما يسمعون. عليهم أن يجدوا من يفترى. إنهم يقومون بالإقتراء على الآخرين. إنه ظلم وأذى للناس. عندما يفترى شخص ما على شخص آخر، يجب أن تقول له "تعال إلى هنا. من أين حصلت على ذلك؟ من أنت وماذا تتبع؟ من أين حصلت على هذا؟ ولماذا تقترى على هذا الشخص؟" يجب أن تتبين من ذلك. هناك خونة، الكثير من الخونة.



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

لذلك كما قلنا، يجب على قادتنا وحكومتنا ودولتنا الإنتباه ليس على المُفْتَرى عليه بل على المُفْتَرى. لأن الحكومة لا تدوم بالظلم. يجب أن يكون هناك عدالة، ويجب أن يتبينوا. من الخطأ قبول كل ما تسمعه على أنه أمر الله ﷻ وتظلم. هدفهم وما يريدونه هو الظلم. وبما أنهم يعلمون أن الحكومة لن تدوم بالظلم، فإنهم يفترون على هذا وذلك، ويريدون ممارسة الظلم في العالم. إن الله ﷻ ليس مع الظالمين. إن عدل الله ﷻ سيصل إلى الناس بالتأكيد عاجلاً أم آجلاً. وسيعاقب الظالمون. الله يحفظنا من الظلم والإفتراء على أي شخص. الله يحفظنا جميعاً. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
15 حزيران 2022 / 16 ذو القعدة 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org